القناعة والعفاف

52 - قال Y الأصمعي : أضاف أعرابي قوما فحلب إبله وجعل يبدأ يسقي الأغنياء منهم في صحن له أولا حتى وصل إلى آخر القوم رجل عليه أطمار له فضرب الصحن بظهر كفه ثم أنشأ يقول : .

(إني رأيت ردي الثوب منطرحا ... بالي الثياب عراه الهم والعدم) .

(ضربت صحنك إزراء بهيئته ... وا يعلم أني حيث ما اقتحموا) .

(أبدي وأظهر نارا عند مكرمة ... جنح العشاء إذا ما أقبل القتم) .

(فاصرف إنائك عني إنني رجل ... يأبى الدنية مني العز والكرم)